

المجلس 1) | منظومة أصول الفقه وقواعده | الشيخ خالد بن علي المشيخ | #دروس_الشيخ_المشيخ

خالد المشيخ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اللهم اغفر لنا والحاضرين والمسلمين. انجز الناظر رحمه الله. الحمد لله وثبت الاحكام من اصول الى الاصول - [00:00:00](#)

والصلاة مع السلام قد اوتيت على الذي اعطي جوامع الكلم. محمد المبعوث رحمة الوري وخير هذه من جميع وبعد فالعلم بحور زاخرة. لم يبلغ الكادح فيه اخره. لكن في اصوله تسنيلا - [00:00:30](#)

اغتنم اصول الجمل ارجو بها عن الجنان نزول قواعدا من قول اهل العلم وليس لي بها سوى منه. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا - [00:00:50](#)

ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك - [00:01:19](#)

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد ايها الاحبة بعد حمد الله عز وجل وشكره اتوجه بالشكر الجزيل للاخوة الذين ساهموا في مثل هذه المجالس - [00:01:36](#)

المباركة التي شاه الرحمة نزولوا عليها الرحمة وتغشاها السكينة تحفها الملائكة ويذكرها الله عز وجل فيمن عنده اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيهم خير الجزاء ثم بعد ذلك اتوجه الاخوة الحاضرين - [00:01:58](#)

الذين شاركوا في مثل هذه المجالس المباركة والذين نصبوا انفسهم للافادة فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقهم ويسددهم هذا النظم الذي بين ايدينا شيخنا العلامة محمد بن صالح بن عثيمين رحمه الله المتوفى سنة احدى وعشرين - [00:02:26](#)

واربع مئة والف للهجرة وهذا النظم اكتمل على جملة من قواعد الفقه الاصول وايضا على بعض الفروق الفقهية كما سيأتي بيانه باذن الله عز وجل وهذي تميزت هذه المنظومة بميز - [00:02:53](#)

منها سهولة الالفاظ وضوح المعنى ومنها انها اشتملت على جملة كبيرة من القواعد الفقهية خصوصا القواعد الخمس الكلية التي يدور عليها الفقه كما انها اشتملت ايضا على جملة من القواعد الاصولية والمسائل الاصولية - [00:03:22](#)

كذلك ايضا اشتملت على بعض الفروقات الفقهية كما يأتي بيانه كذلك ايضا مما يميز هذه المنظومة ان ناضمها عالم كبير له قدم راسخ في الفقه والاصول وهذه المنظومة لم لم ينضمها الشيخ رحمه الله تعالى جملة واحدة وانما - [00:03:50](#)

كان الشيخ رحمه الله تعالى ينضمها تباعا يعني متفرقة اذا سرح له الوقت نظم شيئا حتى اجتمعت هذه الابيات التي بين ايدينا وقد شرحها الشيخ رحمه الله تعالى في دروسه - [00:04:21](#)

هذه المجالس ان شاء الله من الان ويمكن ناخذ ان شاء الله بعد صلاة العشاء سنحاول باذن الله عز وجل نشرح هذا اليوم نسب هذه المنظومة وغدا ان شاء الله - [00:04:44](#)

تكملها الى اذان العشاء فنسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد وسنحاول ان يكون الشرح مختصرا غير مخل نجمع الاتمام والفائدة والاختصار وعدم الاطناب والتطويل يقول المؤلف رحمه الله تعالى في بداية منظومته وابتدأها بالبسملة - [00:05:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم اقتداء بكتاب الله عز وجل انه مبدأ بالبسملة واقتداء النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه

وسلم كان يبدأ كتبه بالبسملة ثم قال الحمد لله ابتداء ايضا - [00:05:35](#)

الحمد لله ابتداء في كتاب الله عز وجل فان كتاب الله عز وجل مبدوء بالحمدلة واقتداء النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن القيم رحمه الله تعالى لم يحفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء خطبة - [00:05:55](#)

من خطبه الراقبة او العارضة بغير الحمدلة وقول المؤلف رحمه الله الحمد لله الحمد في اللغة هو الثناء بالصفات الجميلة والافعال الحسنة واما في الاصطلاح اختلف العلماء رحمهم الله تعالى - [00:06:17](#)

في تعريف الحمد اصطلاحا واحسن شيء ما ذكره شيخنا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان الحمد هو وصف المحمود بصفات الكمال محبة وتعظيما. فاذا قلت الحمد لله انت تقول يا الله انا اصفك بصفات الكمال ونعوت الجلال - [00:06:37](#)

لك وتعظيما والله اللام للاختصاص بل المحامد المطلقة يختص الله عز وجل بها المحامد قسمان محامد مطلقة ومحامد مقيدة المحامد المطلقة هذه يقتض الله عز وجل بها الله سبحانه وتعالى يحمد على كل صفة من صفاته - [00:07:01](#)

وعلى كل اسم من اسمائه وعلى كل فعل من افعاله. اما اما المخلوق وقد يحمد على هذا الفعل ولا يحمد على الفعل الاخر قد يحمد على هذه الصفة ولا يحمد على الصفة الاخرى. فالله سبحانه وتعالى مختص بالمحامد المطلقة - [00:07:27](#)

ولفظ الجلالة اصله الله كذفت منه الهمزة فليل الله ومعناه ذو اللوهية ذو الربوبية والالوهية على خلقه اجمعين هذا الاسم العظيم قيل انه اسم الله الاعظم. معناه ذو الربوبية والالوهية - [00:07:48](#)

على خلقه اجمعين وقال المعيد المبدي المعيد المبدع هاتان صفتان من صفات الله عز وجل انه يبدأ الخلق ثم يعيده الله سبحانه وتعالى بدأ الخلق وهو قادر سبحانه وتعالى على اعادته على اعادته مرة اخرى - [00:08:11](#)

كما قال سبحانه وتعالى وهو الذي يبدئ ويعيد وقال سبحانه وتعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده هاتان صفتان من صفات الله عز وجل والله سبحانه وتعالى يبدأ الاشياء ثم بعد ذلك يعيدها مرة اخرى بدأ الخلق - [00:08:45](#)

وسيعيده بعد فائه مرة اخرى المعيد المبدي معطي النوال العطاء كل من يستجدي كل من يطلب الله سبحانه وتعالى كل من يطلبه ويسأله فان الله سبحانه وتعالى يعطيه الله سبحانه وتعالى - [00:09:12](#)

لا يرد دعاء الداعين ولا يقيم رجاء الراجين النوال هو العطاء فمن سأل الله سبحانه وتعالى شيئا فان الله سبحانه وتعالى يحقق له سؤله اما ان يعجله في الدنيا واما ان يدخره له في الآخرة. واما ان يصرف الله عز وجل عنه من القدر - [00:09:37](#)

بقدر دعائه قال مثبت الاحكام بالاصول. الاحكام جمع حكم وهو في اللغة المنع واما في الاصطلاح فهو اثبات امر لامر او نفيه عنه اثبات امر لامر او نفيه عنه والمقصود هنا الاحكام الشرعية والاحكام الشرعية هذه يقسمها - [00:10:06](#)

العلماء او يقسمها الاصوليون الى قسمين الى احكام تكليفية واحكام وضعية الحكم الشرعي هو خطاب الشارع المتعلق بافعال مكلفين اقتضاء او تخييرا او وضع الحكم الشرعي خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين - [00:10:32](#)

اقتضاء او تخييرا او وضع كما سلف ان الاصوليين يقسمون الاحكام الى قسمين احكام شرعية احكام تكليفية واحكام وضعية قول المؤلف رحمه الله وثبت الاحكام بالاصول قبل ذلك الاصول جمع اصل - [00:10:55](#)

وهو ما يبنى عليه غيره او ما يتفرع عنه غيره والاصل عند الاصوليين يطلق على اطلاقات من هذه الاطلاقات الدليل فمثلا تجد ان العلماء يقولون الاصل في الحج قول الله عز وجل والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. يعني الدليل على الحج -

[00:11:21](#)

الاصل في الصيام كذا وكذا فقول المؤلف رحمه الله تعالى الاصول المراد بالاصول هنا الدالة بمعنى قول المؤلف مثبت الاحكام بالاصول يعني ان الاحكام الشرعية اخذت من اصولها ادلتها الشرعية - [00:11:42](#)

الاحكام الشرعية سواء كانت تكليفية او وضعية اخذت من الاصول من ادلتها الشرعية وسيذكر المؤلف رحمه الله ما بالدالة الشرعية الدالة المتفق عليها القرآن والسنة والاجماع والقياس سيتكلم عليها المؤلف رحمه الله - [00:12:02](#)

قال معين من يصبو ان يميل يميل الى الوصول من قصد من قصد خيرا فان الله سبحانه وتعالى يعينه ويوفقه ويسدده الله

[سبحانه وتعالى يعين من اراد الوصول الى الفقه - 00:12:22](#)

في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. معيني من يصبو اي يميل الى الوصول الله سبحانه وتعالى من اراد خيرا وفعل سببه

[فان الله سبحانه وتعالى يوفقه. قال سبحانه وتعالى - 00:12:53](#)

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ان الله لمع المحسنين ما الذي يجاهد في طلب العلم ويفعل السبب فان الله سبحانه وتعالى

[سيحقق له هنا وسيوفقه ويسدده الى ما صب اليه واراد - 00:13:13](#)

قال معيني من يصبو الى الوصول ثم الصلاة مع سلام قد اتم على الذي اعطي جوامع الكلم لما حمد الله عز وجل صلى على نبيه -

[00:13:37](#)